إدارة اللجنة التنفيذية الصهيونية

باب الخليل

العدد ٥ ١ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٧ رمضان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ١٠ آذار سنة ١٩٢٧ (م)

## سورية في المهجر

الجالية السورية — اسباب عقد مؤتمر ديترويت

ان الجالية السورية التي في الولايات المتحدة وكندا يناهز عددها مائة وخمسين الفاً ويقال مائتين ؛ ومن هؤلاء نحو تسعين الفاً موارنة وروم كاثوليك ، أما الأرثوذكس فيبلغ عددهم الستين الفاً بوجه التقريب . أما الجالية الاسلامية فعددها يقرب من عشرين الفاً ومن هؤلاء نحو ثلاثة آلاف من الدروز .

ولا يزال العاملون من رجال هذه الجالية يتبرعون ويبثون الدعاية بين اخوانهم المتخلفين عن الاعانة حتى يحملوهم على الاقتداء بهم . وهؤلاء هم الذين قاموا بتأليف حزب سورية الجديدة وتفريع فروع له في أكثر الولايات تجاوزت الى اليوم اربعين فرعاً . ولا يزالون عاملين بكل نشاط ليس عندهم هم سوى نجاح الثورة واستقلال سورية ورفع السيطرة الاجنبية وتراهم يتواصون بالتبرع والاعانة ويقطعون عن أنفسهم حتى يعاضدوا المجاهدين بما يوفرونه من أموالهم . ومع أن الموسرين منهم نفر قلائل الا أن أكثر الاعانات من الطبقة الوسطى، بل الطبقة الفقيرة . على أن مجموع الاعانات ربما كان الثلثين منه من تبرعات بني معروف .

أما مؤتمر ديترويت فكان المراد من عقده الأمور الآتية :

الأول — تأييد الثورة بقرارات جرى تبليغها الى عصبة الأمم والى جميع الدول الكبرى والى حكومة أميركا بحيث يفهم العالم اجمع أن الجالية العربية غير منفكة عن اتمام مشروع الاستقلال .

الثاني — استنهاض الهمم لتبرعات جديدة لأجل اغاثة عائلات المجاهدين والقيام بحاجات المجاهدين وترغيب أعضاء الفروع وسائر أفراد الجالية في فرض مقدار معين على أنفسهم يؤدونه شهرياً . وقد جرى في وسط المؤتمر دفع نحو عشرة آلاف دولار كما أن كثيرين فرضوا على أنفسهم المعاونة الشهرية والاعانات متواصلة رغم وقوف الأحوال التجارية هذه المدة

الثالث — الاجتهاد باستجلاب انظار الاميركيين الى قضية سورية سواء من الجهة السياسية أو من الجهة المادية . وقد راجع رجال المؤتمر المسئولون الجمعيات الخيرية الاميركية لمعاونة السوريين اجمالاً بدون استثناء وافهموهم وجوب اغاثة الملهوفين الذين اصبحوا بدون قوت ولا مأوى وهم يبلغون مائة الف نسمة منهم نحو النصف في بيروت والبقاع ووادي التيم والشام ، والنصف الآخر في الازرق وعمان وفلسطين ومصر . والآمال كبيرة بالنجاح .

على أن بين الجالية السورية فئة متفرنسة من الموارنة والكاثوليك سعت بكل جهدها لحمل الحكومة الأميركية على الممانعة في عقد المؤتمر واخراج صاحب السعادة الامير شكيب أرسلان وزملاءه من أميركا . وقد أرسلوا شكاوى كثيرة وبرقيات متعددة الى واشنطون يتحاملون فيها على الأمير ويزعمون أنه كان السبب في قتل مائة وخمسة وستين الف من المسيحيين بالمجاعة أثناء الحرب . وهؤلاء المتفرنسون اذناب فرنسا تحركهم السفارة الافرنسية في واشنطون ولكن مساعيهم ذهبت ادراج الرياح لاطلاع الحكومة الاميركية على الحقيقة ولمساعي حزب سورية الجديدة لديها .

• • •

ان الشخص الذي امتاز على الجميع بالتبرع هو الشيخ جابر حمد شقير فقد قدم الى الآن أكثر من ١٢ ريال الف أميركي وهو يتعهد بتقديم الف مد حنطة شهرياً لعائلات الدروز بالأزرق . فالذي تبرع به الشيخ جابر المذكور هو ثلاثة أرباع رأس ماله ولم يعهد هذا من أحد وهو نادر في العالم أجمع لا في الجالية العربية وحدها وهو يقول لا ازال اساعد قومي ما زال في يدي دولار واحد أكثر الله من امثاله وجزاه الخير عن الامة العربية .



[ فقيد الوطن المرحوم السيد ]

عبد الله شفيق الدجاني

[ آخر صورة له ]

ننشر رسم فقيد البلاد الفلسطينية العزيز تخليداً لذكراه الطيبة مكررين أسفنا لفقده المؤلم وتعزيتنا القلبية لآله الكرام

## التعليم العالي
### في المغرب

تحت هذا العنوان نشرت جريدة لسان الشعب الغراء التي تصدر في تونس في العدد ٢٤٦ قطعة انتقدت فيها احدى الجرائد الموالية للحكومة الافرنسية في البلاد التونسية لشكرها الحكومة المذكورة على اهتمامها بالتعليم العالي في بلاد المغرب الأقصى وزعمها أن الاستعمار سائر في طريق حسن جداً وأن المهمة التي أخذت فرنسا على عاتقها انجازها هناك قد تحققت بدليل أن المدرسة الثانوية في تلك البلاد أصبحت تضم في أقسامها ١٨٠ تلميذاً .

وتقول لسان الشعب تعليقاً على الخبر أن المدرسة المذكورة تضم من أصل الـ ٨١٠ من التلامذة ٤٣ فرنساوياً و ١٨٨ يهودياً و ١٩ طليانياً و ١٧ اسبانيولياً والبقية من خليط الامم الاخرى وان هذه المدرسة المذكورة لاتحوي واحداً من المسلمين . . .

فما اسعد اهل المغرب ؟؟؟

***

## تكذيب حجازي رسمي

كذبت وكالة نجد والحجاز في القاهرة ما كانت اذاعته الديلي هرالد ونقلناه في حينه عن امكان عودة ابن السعود الى أخذ الاعانة المالية من انكلترا شرط أن يوافق على عدة شروط تجعل بلاده أشبه ببلاد تحت حمايتها .

وقد توقعنا كذب هذا الخبر منذ نقلناه !

بريد الغرب

# رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

## رجل عصامي كبير

كان يوم ٧ مارس الجاري يوم مولد رئيس جمهورية تشيكو سلوفاكيا الموسيو «مزاريك» ولما كانت الدولة التشيكوسلوفاكية احدى الدول التي نالت حريتها واستقلالها بعد الحرب العظمى بمسعى طلاب الحرية من رجالها، فقد رأينا أن ننشر هنا شيئاً عن تاريخ حياة رئيسها الرجل العصامي العظيم الذي ارتقى بسعيه وجده الى أعلى المناصب، لتكون درس عبرة لرجال هذا الشرق. وقد كتب هذا الفصل بقلم أحد كبار الواقفين على مجرى التاريخ في البلاد الأوربية.

ولد «توما جيريك مزاريك» في ٧ مارس عام ١٨٥٠ في بلدة «هودونين» من أعمال «مورافيا». وكان أبوه حوذياً في مزرعة من مزارع أملاك الدولة وأمه من أصل تشيكو سلوفاكي، وقد تربى مزاريك تربية ألمانية. وخلاصة سيرته أن مزاريك الفتى هذا أخذ يتردد على مدرسة ابتدائية في «سجكوويس» وبعد أن أنهى دروسه فيها دخل مدرسة داخلية في «هستوباك» ولما بلغ الثالثة عشرة أرسل الى «فينا» ليشتغل تحت يد أحد الحدادين، ولكن معلموه قاموا في الحال وأقنعوا أباه أن يعدل عن ارساله الى الحداد ويرسله الى المدرسة فأجابهم الى رغبتهم وواصل مزاريك الفتى دروسه ليكون معلماً، فدرس اللاتينية والفرنسية، وبعد ذلك سجل اسمه في كلية الجمنازيوم في «برنو» سنة ١٨٦٥ ثم أنهى دروسه الثانوية والعالية في «فينا» حيث نال شهادة الجامعة ورتبة دكتور في الفلسفة.

ولما كان في «ليبسيك» تعرف بفتاة اميركية كانت فيها أيضاً تدرس الموسيقى فتزوج بها عام ١٨٧٨ واضاف اسمها الى اسمه كما هي العادة عند الأميركيين. وفي سنة ١٨٩٢ لما انقسمت جامعة «براغ» الى قسمين: تشيكي والماني، دعي توما جيريك مزاريك ليكون محاضراً في الجامعة التشيكية بلا مرتب، فلم يمض عليه وقت طويل حتى اصبح زعيماً للمباحث العلمية في «براغ» فأصدر جريدة اسمها «اتانيم» ومهد السبل في ذلك الوقت لوضع دائرة المعارف التشيكية.

وفي سنة ١٨٩١ انتخب عضواً لمجلس النواب في فينا وفي السنة التي تلت انتخب عضواً لمجلس بوهيميا ولكنه استقال في سنة ١٨٩٣

ثم في سنة ١٨٩٥ أنشأ جريدة «نازدونا» وانفصل عن حزب بلاد التشيك الفتاة وأسس في سنة ١٩٠٠ حزباً تقدمياً دعاه «الحزب الريالويستيكي» وكان زعيم هذا الحزب. وكانت له صحيفة أخرى رسمية للحزب اسمها «كاس» وفي سنة ١٩٠٧ عاد الى مجلس النواب في فينا ثم أعيد انتخابه في سنة ١٩١١، وبسبب تدخله في قضية «زغرب» صار ذا شهرة واسعة اجتازت حدود بلاده.

وفي سنة ١٩١٤ في اول الحرب العامة برح بلاده الى هولندة حيث أخذ يشتغل في حركة الانفصال التي وقعت فيما بعد في اوستريا — هنغاريا لأنه كان يعلم ما ستفضي اليه حال السلاف، عند ما يصبح هؤلاء السلاف منتصرين. وقد أيقن أن حياة أمته موقوفة على هذه القضية.

وفي اواخر سنة ١٩١٤ ذهب الى ايتاليا وسويسرا حيث أخذ يبذل الجهد لجمع شتات المهاجرين التشيكيين فلم يمض عليه وقت طويل حتى أصبح معروفاً انه رأس الحركة الثورية. ولما كان في جنوه اتصل بالدكتور «بنس» الذي كان فيها. وفي خريف سنة ١٩١٥ ذهب مزاريك الى لندن فعين أستاذاً في كلية «كينغ» وبقي بنس واستيفانيك في باريز.

وفي خريف سنة ١٩١٧ كان مزاريك يقوم برحلة في روسيا حيث كان ينظم فرق التشيكوسلوفاك العسكرية. وفي مارس ١٩١٨ اجتاز سيبريا واليابان حتى بلغ الولايات المتحدة الاميركية حيث وفق الى استمالة الرأي العام لنصرة قضية بلاده. وبعد نفي طالت مدته أربع سنوات وبعد القيام بعمل خارق للعادة عاد المنفي الكبير الى بلاده التي اصبحت حرة في ديسمبر سنة ١٩١٨ — عاد ليجلس في القصر الملكي القديم المعروف بقصر «هرادشن».

وقد قيض الله له أن يرى وطنه ثانية ولكنه لم ير ولديه، ووجد صحة زوجته قد انحطت كثيراً بسبب المصاعب التي جلبت لها على يد الشرطة بمعاملاتهم القاسية. وتوفيت زوجته في شهر مايس سنة ١٩٢٣

والآن يبلغ الرئيس مزاريك ٧٧ سنة من عمره وهو لم يزل قوي الجسم عاملاً كل الوقت ومع أنه يعمل كل واجباته الرسمية فانه ينفق جانباً كبيراً من وقته يكتب الفصول والمقالات وله مؤلفات عدة منها:

التنويم المغناطيسي — الانتحار وكونه ظاهرة اجتماعية — نظرية الامكان وتصوف (هيوم) — بسكال، حياته وفلسفته — نظرية التاريخ لباقل — درس في دواوين الشعر — اصول المنطق — قضية التشك وأزمتنا الحاضرة — القضايا الاجتماعية — تعدد الزوجات والاصلاح — روسيا وأوربة — أوربة الجديدة — ذكريات.

# عادل غير عادل

## رد على مقال

صاحب الجامعة العربية ...

سلاماً واحتراماً وبعد فقد وقع نظري بينما كنت اتصفح جريدة الصراط الغراء صباح نهار الأربعاء الواقع في ٢ مارت ٩٢٧ على مقالة نشرت في العدد ٧٤ منها بتوقيع (عادل) تحت عنوان (هل انتم ازواج امهاتهم فتستعبدوهم)

وقد بدا لي أن كاتبها الذي انتحل اسم عادل لم يكن عادلاً حقاً بل اندفع بما في نفسه من الضغينة، التي يستجليها القاريء خلال عباراته، اندفاع الحاقد الغشوم فأخذ يفسر العبارات كما تسمح به اهواؤه وتقتضيه مصلحته وكأني به يحاول مع ذلك أن يحمل الناس على أن يعتقدوا صحة ما يتخبط به في دياجير الوهم، وما يهيم فيه من سخيف الخيال.

وقد كان أخلق بالاسم الذي انتحله لنفسه أن يكون بعيداً عن مواطن الظلم ومنازع الأغراض فهو بينما زعم أن جريدة الجامعة تختلق الأخبار تراه نفسه يختلق الأخبار ويتولى شرحها وتفسيرها بصورة لم يسبقه لها سابق. فيفسر القضية العربية العامة بالعائلة الحسينية والعائلة الحسينية بالقضية العربية العامة هذا ويزعم أن ذلك معتقد صاحب جريدة الجامعة.

ومخبر يخبرني عني كأنه أعلم بي مني

لم يكف هذا (العادل) أن يختلق بل جعل اختلاقه عقيدة ولم يرض بأن ينسب هذه العقيدة لنفسه بل نسبها لغيره فهل رأيت عجباً أمعن في النفس من هذا العجب.

لقد غاب عن ذهنه أن العائلة الحسينية ان عرفت بخدمتها القضية العربية فلا يكسبها ذلك فخراً أو شرفاً على غيرها من أنصار القضية الا بمقدار ما تتقدم به من الخدمات وتبذله من المساعي في ذلك وقد غاب عن ذهنه أن هذه العائلة تقطن فلسطين، وليست فلسطين وحدها دار القضية العربية بل القضية العربية فيها وفي سوريا والعراق ونجد والحجاز واليمن وتهامة ومصر وتونس والجزائر و. و. و... وازيد على ذلك انها في اميركا وفي اماكن كثيرة من اوربة حيث ابناء امتنا ينهلون مناهل العلم ويتغذون بلبان الفضيلة. فهل العائلة الحسينية مسيطرة على كل هذه الممالك؟ وهل هي الباعثة لما ثبت في نفوس الملايين من عقيدة وما اتجهوا نحوه من مبدأ؟...

لو فرضنا أن العائلة الحسينية قابضة على زمام المجلس الاسلامي الأعلى فليس لذلك علاقة بالقضية العربية اذ القضية ليست اسلامية بل هي حق كل عربي مهما كان دينه ومهما كانت مكانته.

وان في فلسطين رجالاً كثيرين — لا علاقة لهم بهذه العائلة — يجودون بالنفس وبكل ما تصل اليه ايديهم من وسيلة في سبيل القضية العربية العامة وان في فلسطين وغيرها رجالاً مخلصين (صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) وما ذلك الا في سبيل القضية فما قول حضرة الكاتب (العادل) اليس الحق أحق أن يتبع؟ فقد بلغ التغرض من نفس الكاتب مبلغاً جعله ينكر على القضية العربية حقها في التاريخ وجهاد انصارها في مختلف الاقطار. فأتى بما ظنه حجة قوية لتأييد زعمه اذ (حصر القضية العربية في العائلة الحسينية) حصراً لا يوافقه التاريخ عليه ولا يشهد له شاهد به. ومع ذلك يوهم القراء أذ يزعم ان ذلك معتقد الجامعة فلا يلومها عليه.

فيا أيها (العادل) لو كنت عادلاً حقاً لما ضيقت الخناق في موضوعك على القضية العربية حتى انزلتها في عائلة وأسكنتها في بلدة

اذكر انك اخترت اسماً يجب أن تكون بأقرب مأخذ من معناه ان لم تكن متلبساً بالمعنى كله ومتزيناً بجماله وفضله. لو تفكرت قليلاً لوجدت انك لم تجرح بأقوالك فرداً أو عائلة أو شعباً، ولم تسئ لأحد من ذلك بل

# انباء البلاد العربية

## الحجاز

بين نجد وشرق الاردن — منشأ الخلاف — معاهدة حده — اجتماع معان — تصلف شرق الأردن — اجتماع أريحا — الأنباء الكاذبة — طريق المسعى — شتى

مكة المكرمة في ٢٧ شعبان ١٣٤٥

لمراسل الجامعة الخاص

ليست هذه المشادة القائمة بين نجد وشرق الأردن حديثة العهد، وليست هي بنت ساعتها وانما يرجع تاريخها الى بضع سنوات خلت، فان قبائل شرق الأردن ما زالت منذ خلقت السياسة هذه الحكومة المسماة باسمها، تغزو قبائل نجد وتتعدى على عشائرها بدون ما سبب، فتنهب اموالهم وتسلب مواشيهم، وتفتك في نفوسهم البريئة. فكانت هذه الغزوات مثاراً للفتن والأحن بين البلدين، وعاملاً على حمل سكان نجد للوقوف موقف الدافع عن نفسه، وتحملت قبائل نجد كثيراً الى أن عيل صبرها ولم يعد في مقدور زعمائها وقفها عن القيام بعمل تأديبي حاسم لردع قبائل شرق الأردن عن طغيانها، فحدثت الغزوتان المعروفتان على شرق الأردن منذ اربع سنوات، ووصلت الخيالة النجدية الى أم العمد وكادت تحتل عمان. وقد كان شأن قبائل نجد في هذا العمل التأديبي شأن القوي الشريف الذي يبغي من وراء حروبه الردع والتأديب لا السلب والنهب وشن الغارة للسرقة. يدل على ذلك أن القبائل الظافرة لم تنهب من حلال شرق الأردن بعيراً، ولا بيتاً مع انها كانت قادرة على استياق أموال اكثر قبائل شرق الأردن، ولم تحدثهم أنفسهم يوماً بالاعتداء على جيرانهم تحقيقاً للمطامع الاستعمارية كما كانت تفعل قبائل شرق الأردن.

وأغرب ما في هذه الغزوة التأديبية أن شرق الأردن وقفت بالرغم عن أنها مسببتها ومثيرتها موقفاً غير شريف، فقد كانت قبائلها تغزو النجديين فتسلبهم أموالهم ومواشيهم شأن اللصوص الجبناء الذين لهم وراء الحدود معاقل تحميهم، ثم تسرع فتذيع في الملأ وتدعي أن النجديين هم المعتدون وهي من هذا القبيل يصدق عليها المثل القائل (ضربني وبكى وسبقني واشتكى).

وقد ازداد عتو قبائل شرق الاردن بعد ذلك فاحتج جلالة الملك ابن السعود وطلب ايقاف هذه الاعمال المنكرة عند حدها، فرأت الحكومة البريطانية ان ذلك اوفق لمصلحتها ومصلحة ربيبتها شرقي الاردن التي لا يمكنها الدفاع بالقوة تجاه بيارق الاخوان فطلبت من الملك ابن السعود أن يأمر قبائله بالامتناع عن غزو قبائل شرق الاردن كما أنها هي تتعهد من جانبها بالتشديد على قبائل شرق الاردن للامتناع عن الغزو على الاراضي النجدية.

وقد تم الاتفاق على ذلك وصدرت الاوامر من كلتا الجهتين وكل حكومة اخطرت قبائلها في رمضان عام ٣٤٣ بأن الغزو جريمة صريحة لا يجوز اتيانها وان القبائل ممنوعة ان تغزو بعضها بعضاً فيما وراء الحدود.

أما الاخوان، المشهورون بانقيادهم الى اوامر أولياء الأمر منهم، فقد أطاعوا أوامر امامهم الملك ابن السعود وامتنعوا عن القيام بأقل هجوم على قبائل شرق الأردن.. وفي الحقيقة اننا لم نسمع منذ ذلك الحين بغزوة واحدة من قبل الاخوان بينما كانت قبائل شرق الأردن تشتي وترعى سائمتها في الاراضي النجدية وتحت رحمة الاخوان.

أما قبائل شرق الأردن فانها، بالرغم من الأوامر الصريحة الصادرة اليها، وبالرغم عن ضعفها تجاه قوة أخصامها، لم تمتنع عن ارتكاب جرائم الغزو وشن الغارة، اما لعجز حكومة شرق الأردن عن ردعها واما بناء على تحريض سمو الأمير عبدالله كما يقول الكثيرون انتقاماً من الاخوان ومقابلة لهجومهم على ملك جلالة والده.

وقد اهتاجت قبائل نجد لتلك الغارات وبدأت تجاهر بأنها لن تطيق الصبر طويلاً على ما تأتيه قبائل شرق الأردن من الاعتداآت وشعر الانكليز بما هنالك فأرادوا تلافي الأمر قبل تكرر وقوع الكوارث السابقة، ولذا رأينا السر جلبرت كلايتن يشد الرحال الى الحجاز في وقت كان فيه مصير الملكين ابن السعود وعلي معلقاً في ميزان القضاء، فعقدت اجتماعات جمة في بحرة بين المندوب البريطاني وبين الملك ابن السعود أسفرت عن عقد معاهدة حدة بين نجد وبريطانيا بالنيابة عن شرق الأردن، ومعاهدة بحرة بين نجد والعراق.

بيد أن عقد معاهدة حدة لم يغير من سلوك قبائل شرق الأردن تجاه قبائل نجد، وذهب الكثيرون الى أن سمو الأمير عبدالله أراد أن يخفف شدة ضغط الاخوان عن أخيه الملك علي المحصور حينذاك في جدة فأوعز الى القبائل التابعة لحكومته ان تهاجم القبائل النجدية من مؤخرتها فقامت هذه فعلاً بأربع عشرة غزوة جديدة على قبائل نجد استباحت فيها الأولى من الثانية ٦٠٠٠ آلاف بعير وعدداً من الشياه ومقداراً من الخيل والسلاح والمال يبلغ مجموع قيمتها في الأوقات العادية مئة الف جنيه عدا عن ثلاثمائة قتيل تبلغ دياتها ٦٠ — ٩٠ الف جنيه.

فازاء هذه الاعتداآت الفظيعة لم يسع الملك ابن السعود الا الاحتجاج الشديد والمطالبة باعادة المنهوبات، وبعد مفاوضات طويلة بينه وبين الحكومة البريطانية اظهرت حكومة شرق الأردن رغبة، غير صادقة، في اعادة المنهوبات الى اصحابها وطلبت ارسال مندوبين نجديين لتسلمها، فسافر مندوب نجد الى عمان في صيف عام ١٩٢٦ وقدم نتيجة التحقيق الذي قامت به السلطات النجدية واظهر من روح المسالمة وحب ادامة العلاقات بين الحكومتين ودية جهد الطاقة، ولكن عوضاً عن ان تسلمه حكومة شرق الأردن المطالب التي كانت اعترفت بها في الماضي عدلت عن ذلك وطلبت الى المندوب ان يقدم طلباته الى المحكمة المخصوصة المنصوص عليها في معاهدة حدة. فاعترض المندوب على ذلك وقال انه جاء بناء على طلب الحكومة الانكليزية وحكومة شرق الاردن لاستلام المطاليب وليس للادعاء بها امام المحكمة، فأظهرت حكومة شرق الأردن عناداً دل على أنها لا تريد ان تفي بوعدها. ولذلك صدرت اوامر الملك ابن السعود الى مندوبها بمجاراة حكومة شرق الاردن على هواها والقبول بتأليف المحكمة المخصوصة للبحث في تلك المطالب من جديد.

تشكلت المحكمة في معان وابرز مندوب نجد في الجلستين الاولى والثانية، المستندات التي تثبت ادانة قبائل شرق الاردن والمنهوبات التي نهبتها من النجديين ومقدارها، واسماء الناهبين وغير ذلك من التفصيلات، ولم يبق للمحكمة الا جلسة واحدة للاتفاق على كيفية تحصيل هذه الاموال المنهوبة واصدار القرار النهائي الذي يثبت حق نجد في مدعاها، واذا بمندوبي شرق الاردن حضروا الى الجلسة الاخيرة واحدثوا فيها ضوضاء دعت الرئيس لتعطيلها. فاستبان حينذاك ان شرقي الاردن تماطل وتماطل، ولكنها لا تريد الاعتراف بالحق الصريح. فعاد مندوب نجد من دون طائل وعادت المخابرات بين الملك ابن السعود وبين المعتمد البريطاني بجدة من جديد الى أن كان اجتماع وادي العقيق بقرب المدينة فقرر القرار فيه على الاعتراف بحقوق نجد الحقة وتشكيل محكمة مخصوصة في منطقة محايدة تبحث في هذه المطاليب بروح العدل والانصاف، فجاء مندوبا نجد الى القدس وعقدت المحكمة جلساتها في اريحا وما زالت الجلسات متوالية حتى كتابة هذه الأسطر.

ولكننا علمنا أن مندوبي شرق الاردن عازمون على تقديم مطاليب عظيمة المقدار للمحكمة لمقابلة المطاليب النجدية، لاجل عرقلة سير المحكمة وعدم الوصول الى نتيجة قاطعة في هذا الشأن. وسنوافي القراء بما نقف عليه من التفصيلات في هذا الصدد.

• • •

ما زالت الصحف تنشر أخباراً عن الحرب بين الامامين، وتعدي قبائل الاحساء على الكويت وغير ذلك من الانباء التي لا صحة لها الا في مخيلة كاتبها. فنحن نعجب لهؤلاء الذين يذيعون مثل هذه الاخبار التي لا تستند الى شيء من الصحة ونتمنى أن يتريثوا في نقلها، فذلك خير لهم ولجرائدهم.

• • •

ما زالت الهمة مبذولة في اتمام تبليط شارع المسعى في مكة المكرمة، والمنتظر الانتهاء من ذلك في اواخر الشهر القبل.

• • •

نشرت الصحف أن جلالة الملك ابن السعود عين الشيخ مشيكح مندوباً في فلسطين والشريف شرف باشا مندوباً في انقره، وقد سألنا عن ذلك من الدوائر الرسمية، فعلمنا ان لا صحة لها البتة.

***

---

جرحت الحق واساءت الى الحق.

اما ما عرضت له في مقالتك من ذكر الانتخاب ونتيجته، وموقف اللجنة التنفيذية ورجالها ازاء ذلك، وتأييد العرب للبلدية الحاضرة فلا ارى داعياً للبحث فيه طالما ان الايام ستتولى كشف الحقيقة اذ ستنقشع سحب الانتخاب غداً او بعد غد فنرى موضع ثقة الشعب فيه ومكان المخلص منه.

يافا: « ناصر الحق »

***

# سورية

عن ميدان الثورة

لمراسل الجامعة الخاص

## الالتحاق بالثوار

أن ما تجربه السلطة الافرنسية من العسف والظلم دعا قسماً كبيراً من أهالي القرى أن يفر منها ويلتحق بثوار اللجاه والمقرن الشرقي . ويقوم الآن المجاهد الكبير سعيد بك عز الدين ومجاهدو اللوا والمقرن الغربي بأعمال تأديبية للخونة والمتطوعين في الجيش الفرنسي . وقد اضطروا قسماً كبيراً منهم للاستقالة من خدمة العدو .

## الثناء على الثوار

يفر يومياً بعض الافراد من جنود المغاربة ومن الفرقة الأجنبية ويلتجئون الى مواقع الثوار وكلهم يثنون على حسن مقابلة الثوار لهم واكرامهم ، وبعضهم يرسلون حسب طلبهم الى مركز القيادة العامة .

## مساعي الاستعماريين

علم من التقرير السري الوارد لمركز قيادة اللجاه أن رجال الحزب العسكري الاستعماري في الجبل يسعون بكل ما لديهم من قوة لخلق مشاكل جديدة ، ادارية وسياسية ، لعرقلة مساعي المفوض السامي المسيو بونسو الموجود في باريز كما فعلوا مع أسلافه .

## الأعمال المقبلة

كلما أشاع الافرنسيون أنباء مختلفة عن تلاشي الثورة زاد ذلك في عزم الثوار على الثبات والمقاومة . وينتظر أن تحدث أعمال جديدة حربية هنا كان المانع لها كثرة الثلوج المتراكمة وعدم تجول الجنود الافرنسية خارج مراكزها . والأحوال جيدة جداً .

...

[ عن مكتب الاستعلامات السوري ]

## مصادمة جديدة

نقل أحد الثقاة القادمين من دمشق الى مخابر مكتب الاستعلامات السوري بعمان أن قوة من الثوار الوطنيين هبطت قرية حلبون في طريقها الى الشمال وبعد حين نمى الخبر الى ولاة الامور الفرنسيين فسيروا مائة خيال بقصد استطلاع الحالة فنازلهم الثوار عند عين الصاحب بين قريتي الدريج وحلبون واسفرت المعركة عن انسحاب جند العدو بخسارة .

## تخليد ذكرى

طبعت الجمعية العربية السورية في باريس آلاف من بطاقات البريد عليها رسم الشهيد المغفور له الدكتور عادل بك النكدي وجعلت ريعها اعانة لمنكوبي الثورة الاستقلالية السورية .

## اضطراب الحالة في حماه

على أثر نشاط فرقة « أبي الفداء » حول مدينة حماه منعت السلطة التجول في الهزيع الأول من الليل وأقامت دوريات دائمة تتجول حتى الصباح وتهدد السكان بالموت اذا خالفوا التعليمات الصادرة وقد دعا رئيس الاستخبارات الفرنسي أعيان حماه وتجارها اليه فشدد في وجوب معاونة الحكومة بضبط الامن وابعاد الثائرين عن المدينة .

## مصادمة بين الجند الفرنسي وجند شرق الاردن

انبأنا مراسلنا في عمان انه تلقى بالتلفون من اربد خبراً مفاده وقوع صدام بين الجند الفرنسي وجند شرق الاردن أصيب فيه جنديان فرنساويان وجندي اردني . وقد نشأت المصادمة عن اجتياز الجنود الفرنسية حدود شرق الاردن ولما لم يصغوا لانذارات حرس الحدود اضطر الجند الاردني الى منعهم بالقوة عن تجاوز الحدود فحصلت الموقعة .

## الثوار في جوبر

علمت السلطة أن قوة ثائرة نزلت قرية جوبر في احدى ليالي الاسبوع الاخير من الشهر الفائت فأرسلت قوة كبيرة للانتقام من القرية وزادت في عدد الدوريات والحرس السيار ووزعت على بعض القرى سلاحاً لمعاونة السلطة عند اشتباك جنودها مع الثوار .

## انصار القضية السورية في فرنسة

تلقى مكتب الاستعلامات السوري كتاباً من السكرتير العام لاحدى الجمعيات الفرنسوية المعروفة في باريس جاء فيه ما يأتي :

« قرأنا في جريدة البيان الغراء خبر اصداركم كتاباً بعنوان « صدى الفاجعة السورية » محتوياً على ستين صورة فوتوغرافية لآثار المظالم التي ارتكبها جيش الاستعمار الفرنسي تحت ستار الانتداب فنرجو ارسال نسخة من الكتاب تكون على غاية من الوضوح مع الرخصة في نشرها في صحف فرنسا والمستعمرات الخ .

...

# تركيا والزواج المدني

اذاعت قنصلية تركيا في بيروت ان عقود النكاح بين الاتراك يقتضي اجراؤها بالقنصلية والعقود التي جرت بعد تطبيق القانون المدني في تركيا لا تعتبر رسمياً ويجب تجديدها .

# مصر

القاهرة في ٦\٣\٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

## جريمة شنعاء

حدث أمس بعد الساعة الواحدة والنصف ليلاً ان اربعة من المجرمين منهم اثنان من رعايا الدولة الايطالية وثالث يوناني التبعة ورابعهم « يهودي » مصري سطوا على منزل المسيو سلامون شيكوريل في الجيزة أحد اصحاب المخازن المشهورة باسم ( شيكوريل ) التي يوجد فيها ما يقرب من مليون جنيه ودخلوا منزله بواسطة احدهم وهو سائق سيارة صاحب المحل واتصلوا من الصالة الى غرفة نوم الزوجين ولم يكن الكرى قد استولى عليهما فشعرا باللصوص فخطر للزوجة أن تتظاهر بالنوم وهمست لزوجها أن يفعل هو كذلك ويدع اللصوص يأخذون ما يريدون لأنهم اذا ادركوا اننا شعرنا بهم قتلونا .

ولكن أحد الجناة عمد الى الزوجة ووضع على وجهها منديلاً مغموساً ( بالكلوروفورم ) لتخديرها وربط يديها بحبل ووضع في فمها قطعة من القطن ولف وجهها بالمنديل حتى لا تستطيع ان تصيح ، وتولى آخر تخدير الزوج بينما امسك الآخرون بيديه ورجليه وقد قاوم المنكود في اول الامر وتوسل للصوص قائلاً خذوا كل شيء ودعوني حياً وأقسم لهم بأن لا يخبر الحكومة عنهم فلم يستمعوا له بل اجهزوا عليه . وبعد ذلك سرقوا جميع المجوهرات التي تقدر بآلاف الجنيهات وفروا بسيارة اليوناني التي حضروا فيها . وبعد مدة استيقظت الزوجة وخلصت نفسها من القيود وتأملت في زوجها فوجدته قتيلاً . فصاحت مستغيثة فسمعت المربية الانكليزية استغاثتها فلبت مسرعه ولما عرفت حقيقة الحال عمدت الى التلفون وطلبت بوليس مديرية الجيزة فحضر الضابط ونفر من البوليس . ونظراً لخطورة الحالة اخبر المقامات العالية بهذا الشأن فحضر رجال النيابة وبعد التحقيق توصلوا الى سر الجناية واخبروا رجال القنصليتين الايطالية واليونانية فحضر رجال منهما ولما قرروا بالاتفاق ضبط سائق السيارة أرسلوا قواساً ايطالياً مع رجال الأمن العام فقبضوا على السائق فرأوا على ثيابه آثار الدم .

وفي الصباح حضر قنصل ايطاليا وبدأ التحقيق مع المتهم وأغراه حتى اعترف وأقر بأسماء شركائه وما حانت الساعة العاشرة حتى قبض عليهم جميعاً وأودعوا السجن .

ان الفضل في سرعة القبض على الجناة يرجع كله الى حنكة رجال النيابة العمومية وحسن ادارة القنصلية الايطالية واليونانية وسهر البوليس على الاقتصاص من الجناة .

وعلى ذكر هذه الحادثة المؤلمة نقول ليعتبر بوليس فلسطين وضباطه . وليس قتل الضابط اليهودي لأحد عرب يافا ببعيد !!

## الموظفون الاجانب

في عهد وزارة الشعب هذه قد استغني عن عدد وافر من الموظفين الأجانب بعد أن انتهت مدد عقودهم وسيحل محلهم مصريون من اصحاب الكفايات .

## الجنيه الجديد

أصدر بنك مصر أوراقاً جديدة للتعامل وبالطبع رأيتموها ولكن يجب الاحتراس لأن هذا الجنيه قابل للتزييف .

## المعاهد الدينية

انتهت اللجنة الفرعية لوزارة الأوقاف في مجلس النواب من وضع قانون للمعاهد الدينية اشتمل على جعل مناصب شيخ الجامع الأزهر ومشيخة المذاهب الأربعة بالانتخاب . ونص على تنظيم الادارة والقرارات وتحديد الارادات السنية وتحويل السلطة الحالية الى نظام يتفق مع قواعد الدستور وروح العصر الحاضر ، وسيعرض هذا القانون على وزارة الأوقاف للنظر فيه وتتميم ما ينقصه ومن ثم يعرض على البرلمان لاقراره .

## هلال رمضان

يوم الخميس ٢٩ شعبان انعقدت المحكمة الشرعية العليا وتباحثت في هلال رمضان وقررت بناء على ما لديها من معلومات أن هلال رمضان يولد عصر الخميس ثم يغيب قبل غروب الشمس بعشرين دقيقة فيكون آخر شعبان يوم الجمعة وأول رمضان السبت . وقد حدث في الساعة الرابعة بعد منتصف ليلة الجمعة أن أرسل قاضي العريش تلغرافاً لوزارة الداخلية ينبئ بثبوت هلال رمضان فأخطرت وزارة الداخلية المحافظة باثبات الشهر وضرب المدافع نحو الساعة السادسة صباحاً وكان البعض قد شرب القهوة وصام غيره وفي الساعة السادسة مساء اعلنت المحكمة العليا ان لا صيام في هذا اليوم فأفطر البعض وظل غيرهم صائماً

وقد أصبحنا بصيامنا وأعيادنا اضحوكة امام الاغراب وأرى الأولى بالمسلمين أن يستندوا في اثبات الأهلة الى قواعد علم الفلك الصحيحة الدقيقة وأن يتبعوا الرصد الفلكي الذي لا شك في مشاهداته .

# أخبار محليه

### البوليس المسلم في رمضان

يشاهد المارون في القدس رجال البوليس المسلمين الذين نيطت بهم مراقبة الشوارع وقوفاً عند ما يؤذن مدفع الغروب بالافطار، ولا يزالون واقفين بعد ذلك مدة طويلة حتى تتم نوبتهم اليومية ، وهو أمر يسترعي الانظار في شهر الصيام هذا فرجال البوليس المذكورين بين أحد امرين فاما أن يكونوا مفطرين وهو مالا يجوز ديناً فيجب على ادارة الامن العام تسهيل تأدية هذا الواجب عليهم ، واما أن يكونوا صائمين وهم في هذه الحال يظلون بعد الموعد المعين بساعة أو اثنتين أو اكثر لا يذوقون طعاماً .

فلذلك نوجه هذه الكلمة الى ادارة الامن العام لتنظر في هذا الامر بعين الانصاف وتجد الحل اللازم ولعلها تنيط أمر وظائف هؤلاء المساكين بغيرهم من غير المسلمين في مدة هذا الشهر وتغير مواعيد النوبات بصورة موافقة والسلام .

### مدفع رمضان

القدس مدينة مترامية الاطراف، وتكثر فيها حركة السيارات والقاطرات ، وقد كان المدفع الذي يؤذن بغروب الشمس قوي الصوت في السنين الماضية ولا ندري لماذا استبدل هذا العام بآخر لا يكاد صوته يفرق عن صوت البندقيه وكثير من الحارات لا تسمع الصوت ولا تعرف الوقت بالضبط فنوجه انظار اولياء الأمر الى هذه المسألة ووجوب الاهتمام بها حفظاً لراحة الصائمين .

### في مدرسة بوليس فلسطين

كنا وعدنا القراء أن نوافيهم بعدد العرب في مكتب البوليس في القدس وقد علم مخبرنا المحلي أن عدد العرب في هذه الدورة ٥٠ نفراً ومن اليهود ٤٥ وقد دخل بعض ضباط فلسطين للتعلم في هذه المدرسة ورقي بعض العرفاء (الجاويش) الى رتبة الضباط ولكننا علمنا اشياء عن هذه المدرسة لا نريد ذكرها قبل ان نتحقق منها وسنعود اليها بعد حين .

### اجتماع لجنة اليهود السياسية
### لانتخاب البلدية

اتصل بنا أن لجنة اليهود السياسية لانتخاب البلدية قد اجتمعت مساء الخميس الماضي وتداولت ملياً ولكن هذا الاجتماع لم يأت بالنتيجة المطلوبة ولذلك اجل لوقت آخر

أما هذه اللجنة فهي مؤلفة من الخواجات المالح واليشار وميوحاس ولينادو . ومن تسفي وطون .

### قاضي انكليزي
### يصرح بجهله القانون العثماني

بينما كان المحامي الياش يرافع في جلسة سأله القاضي الانكليزي الذي حضر حديثاً وتولى رئاسة محكمة البداية بالنيابة عن المستر بيكر ، ان يفهمه ما هي الرشوة واعتذر القاضي بجهله القانون العثماني .

أليس غريباً أن يحضر قاض ليحكم في بلاد تعودت الحكم بوجب القانون العثماني وهو يجهله ويعترف في جلسة رسمية بجهله هذا ؟

والأغرب من هذا ان توسل الحكومة امر رسمياً للعدلية ان قرارات محكمة الاستئناف يجب ان تملى وتسجل باللغة الانكليزية ؟ . . ان في هذا الامر تحد لحقوق الوطنيين واضعافاً لغة البلاد ... ولكن هل هناك من يعترض من رجال العدلية ؟ . . او هل من يصرخ في وجه الحكومة ؟ . . ان دائرة السكرتارية العامة تمتهن حقوق الامة والبلاد بمثل هذه الاوامر الصريحة في العداء والتي لا يقصد منها الا اضعاف لغة البلاد وامتهانها .

### عدد المنتخبين في مدن فلسطين

علمنا أن عدد من لهم حق الانتخاب في بعض مدن فلسطين هو كما يلي :

| | | |
|---|---|---|
| القدس | من المسلمين | ١٦٠٠ |
| » | المسيحيين | ١٠٠٠ |
| » | اليهود | ١٣٠٠ |
| حيفا | المسلمين | ١٩١٥ |
| » | مسيحيين | ١٨٥٦ |
| » | يهود | ٩٠٠ |
| طبريا | المسلمين | ١٤٩ |
| » | المسيحيين | ٣٦ |
| » | اليهود | ٣٠٧ |
| صفد | المسلمين | ١٨٣ |
| » | المسيحيين | ١٢ |
| » | اليهود | ١٣٥ |

وسنوافي القراء بباقي عدد من لهم حق الانتخاب في البلدان الأخرى .

### اهداء الجامعة

اهدى الوطني المشهور السيد علي جوده جريدة الجامعة العربية لسنة كاملة الى كل من السادة الافاضل حسين هوده جبريل وابرهيم محمد سليمان وعلي صالح صبيحة وعيسى علي من اهالي البيرة بفلسطين . واهداها ايضاً الى شركة البيرة وجمعية نهضة شبان البيرة والسيد صليبا رفيدي بأميركا فنشكر للمهدي هديته وتقديره للجامعة أكثر الله من امثاله من خيرة الرجال العاملين .

### الدروز في فلسطين

علمنا أن ادارة الأمن العام أصدرت أوامر جديدة الى عموم مخافر بوليس فلسطين باحصاء ومراقبة الدروز الموجودين في فلسطين وخصوصاً الذين في القدس منهم وأن يحصوا عليهم أنفاسهم ويراقبوا جميع حركاتهم وسكناتهم .

### سرقة في بريستول

دخلت سيدة اميركية الى كازينو بريستول لحضور حفلة رقص فيها فخلعت معطفها وعلقته في المكان المعين ، ولما انتهت الحفلة وخرجت السيدة لم تجد معطفها حيث تركته ، وقد اشتبه باثنين من رجال البوليس الانكليز فجرى التحقيق معهما وأخيراً تبين أن أحدهما أخذ المعطف وأخفاه في احدى المغاور خارج البلدة . والمعطف المذكور غالي الثمن وهو يساوي أربعمائة جنيه وقد أهدي الى السيدة من شقيقها الموجود في أوستراليا .

### مباراة رياضية

قدمت فرقة كرة القدم بمدرسة النجاح النابلسية مساء الاربعاء الماضي الى القدس للمباراة مع كلية روضة المعارف الوطنية ، وقد حل افرادها ضيوفاً على كلية الروضة ، وعصر يوم الخميس اكتظ ملعب الروضة بالنظارة وجرت المباراة بشدة وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تزيد في نشاط اللاعبين وقد اسفرت المباراة عن تفوق لاعبي الروضة باصابة واحدة على مباريهم . وبعد انتهاء المباراة عادت فرقة النجاح الى نابلس

وقد تبارت فرقة النجاح ايضاً عصر يوم الاربعاء مع لاعبي مدرسة الفرندز في رام الله فتعادلت الفرقتان باصابة واحدة لكل منها

### شهادات الحقوق

وزعت في اواخر الاسبوع الماضي شهادات الحقوق على الناجحين وقد وزعت هذه الشهادات على ٤٥ تلميذاً منهم ٢٥ من العرب وقد خطب اثناء التوزيع كل من السكرتير العام المستر سايمس ووكيل قاضي القضاة المستر كوري والنائب العام المستر بنتويش وقد القيت هذه الخطب بالانكليزية كأن كل من حضرها كان انكليزياً . ثم أخذ رسم الحضور في آخر الحفلة .

### كلمة شكر

يوسف ضيا الدجاني واخوانه وجميع عائلة الدجاني يتقدمون بالشكر الى جميع من تفضلوا وواسوهم في مصابهم سواء أكان ذلك بحضورهم شخصياً أو بما أرسلوا من برقيات ورسائل . ويرجون الله أن لا يريهم فيمن يحبون مكروهاً .

### النعمان ملك الحيرة

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي أن نخبة من الشبان مثلوا مساء الثلاثاء الواقع ١١ الجاري رواية « النعمان ملك الحيرة » على مسرح صهيون وقد رصد ريعها لاسعاف المرضى المحتاجين .

### جريدة دوآر هايوم

يشاع ان جريدة دوآر هايوم التي كانت تحت سيطرة شركة هاسولل وادارتها قد تحولت الى أيد أخرى ونعني بذلك أن رئيسي تحريرها الخواجه بن آفي والخواجه المالح اصبحا مأمورين يتقاضيان الرواتب بعد أن كانا من اصحاب تلك الجريدة وسنوافي القراء بتفاصيل هذا الخبر .

### بعثة جغرافية ايطالية
### في فلسطين

جاء في برقية عن روما لمراسل الاهرام ان ايطاليا تستعد الآن لارسال بعثة جغرافية الى فلسطين ، قررت تأليفها قبل عامين من هذا التاريخ لما عاد العلماء الايطاليون من المؤتمر الجغرافي الذي عقد في القاهرة . فقد عهدت حينئذ الى لجنة خاصة في وضع برنامج لهذه البعثة تضمن مسألتين اساسيتين الاولى احوال البحر الميت والثانية مركز ايطالي للبحث والتنقيب في القدس تجهزه الحكومة بما يلزم من الكتب والخرائط والأدوات المختلفة وتفتح ابوابه للعلماء الايطاليين وغيرهم من الراغبين في القيام بمباحث علمية في فلسطين ولم يعين بعد موعد سفر هذه البعثة ولكن المعروف ان سفرها اصبح مؤكداً وقريباً .

### لمنكوبي سورية

جاءنا من جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية في القاهرة أنها تلقت ١٣٠ جنيهاً انكليزياً من حضرة رئيسة نادي السيدات السوريات في بونس ايرس عن يد حضرة الأمير ميشيل لطف الله وذلك قيمة ما جمعه النادي المذكور من كرام السوريين والسوريات لاغاثة المنكوبين .

# محاضرة المستر تشارلس كراين

## في نادي جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة

### ١

قد لا يكون بين المشتغلين في القضية العربية في هذه البلاد من لم يسمع باسم المستر تشارلس كراين ان لم يكن قد رآه بعينيه . وكثيرون من عامة الشعب في سورية وفلسطين لا يجهلونه لأنه هو الذي قدم هذه البلاد على رأس اللجنة الأميركية التي أرسلها الحلفاء لاستفتاء سكانها في مصيرهم بعد أن وضعت الحرب أوزارها ولكنهم لم يعملوا بتقريرها لما رأوا أنه ينافي ما يرمون اليه من استعمار البلاد واستعباد أهلها .

والمستر تشارلس كراين من اكبر أنصار القضية العربية ، وقدقام مؤخراً بسياحة في بلاد العرب وعاد منها بمعلومات قيمة لا بد أن ينشرها في بلاده فيفيد الشعب العربي بتعريفه على حقيقته الى من لا يعرفه الا بما تصوره به الدعايات الضارة بسمعته والماكسة لأمانيه .

وقد عاد المستر تشارلس كراين الى القاهرة من سياحته تلك وألقى في نادي جمعية الرابطة الشرقية المحاضرة القيمة التالية التي أرسلت الينا صورة عنها فرأينا أن ننشرها تباعاً في هذه الجريدة لأهميتها وفائدتها . قال :

#### أسباب الرحلة

لأسباب عديدة قمت في هذا الشتاء برحلة في البحر الأحمر ، وقد سبق لي فزرت قبل هذه المرة جدة وأعجبت كثيراً بمناظر البحر ، ومع اني طفت معظم بحار العالم لم أر للبحر الأحمر مثيلاً بين هذه البحار ، فبينما ترى فيه الزرقة القاتمة تراها تخف ثم تحمر وتميل الى لون الذهب وترى شاطئاً رملياً أصفر ومن ورائه سلاسل طويلة من الجبال الوردية القنراء .

ان طراز الحياة في موانئ البحر الأحمر الصغيرة لايزال كما كان عليه منذ قرون عديدة ولكن في عرض هذا البحر تمخر السفن العظيمة بين السويس وعدن دون أن تؤثر على هذه الموانئ القديمة التي ما زالت تحتفظ بعاداتها الأولى لعلاقتها بالحج والحجاج .

انني مولع برؤية الحياة الاسلامية القديمة التي شاهدتها في مصر والشام والقسطنطينية عند ما أتيت لهذه البلاد منذ خمسين عاماً ، ولكن هذه البلاد الآن أضاعت رونقها القديم وتغير فيها طراز الحياة تغيراً محسوساً ويقول البعض بأن تجارتها أيضاً أضاعت أسواقها الجميلة القديمة ولذلك سررت كثيراً منذ أربعة أعوام لما رأيت أن جدة لا تزال ملأى بالتجار الشرقيين يروحون ويغدون فيها وتنحصر تجارتهم في بعض الأشياء الضرورية وبعض المعمولات اليدوية .

#### مؤسسو الأديان في العالم

ان شبه جزيرة العرب هي مهد الأنبياء ومهبط الوحي ، ولما كنت اهتم كثيراً بهذه الشئون شئت أن أتقرب بقدر الامكان الى حياة هذه الجزيرة التي كانت تنجب الأنبياء بين آونة وأخرى . ومن البديهي أن البلاد المتمدنة لا تنجب الانبياء .

ومن أهم الأشياء في الجزيرة الآن الحركة الوهابية التي ترمي الى الرجوع لحياة التقشف كما كانت الحال ايام النبي محمد . نحن في الغرب نقول أن التاريخ لا يعيد نفسه ، ولكن لهذه القاعدة شواذ في الصحراء فالحياة فيها دائماً تعيد نفسها .

يقال أن الدين في العالم منشأه بعض الشخصيات البارزة التي تضيء كأنوار مثل « بوذا » و « المسيح » و « محمد » وهذه الشخصيات لها حياة خاصة وتعاليم خاصة وأتباع خاصة ولكنها عند ما تختفي يقوم بعدها بعض الأتباع الذين كانوا مقربين اليها كثيراً ويفسرون أعمالها وينشرون أخبارها وهم المعروفون بالتلامذة والصحابة ، ولكن النور الأصلي يضعف عند ما ينتقل اليهم ، ومن بعدهم تقوم الهيئات الدينية وتنشر أعمال تلك الشخصيات حسب ما يتراءى لها وبذلك يضعف النور اكثر فأكثر . ولا شك أن بوذا لو بعث حياً الآن لا يوافق على أن الصينيين واليابانيين يتبعون حياته وتعاليمه خصوصاً متى شاهد البون الشاسع بين تعاليمه الصحيحة وبين تعاليم كهنوت الآدميين وأنه لا يمكن للمسيح أن يعترف بأن أوروبة الحديثة المعروفة بمسيحيتها والتي يقال أنها تتبع حياته وتعاليمه هي حقيقة مسيحية .

لقد ادرك محمد شيئاً من امر هذا التخريف الذي لعب دوراً مهماً في تاريخ الديانات القديمة على ممر الأيام ولذلك فقد حدد اقواله بحديثه واظهر بصورة واضحة علاقة المسلم مع خالقه ولم يترك ميداناً واسعاً لتدخل الهيئات الدينية من بعده ومع هذا كله فقد رأينا أن الدين الأسلامي عند ما ابتعد عن مركزه الاصلي في الصحراء وأخذ يتزاحم مع غيره من الديانات والمدنيات في العجم والصين مثلاً خرج عن الصراط المستقيم وأضاع شيئاً كثيراً من بساطته وبهائه .

ولما كانت الحياة في نجد بعيدة عن مثل هذا الضغط وبعيدة عن المدنية الحاضرة فلاشك أن هذه البلاد هي المكان الوحيد الذي حافظ علاقة المسلم الحقيقية مع خالقه لا تشوبها شائبة وقد ظهر الآن أشياء عديدة تثبت جميعها أن قاعدة اساسية في الدين الاسلامي والمسيحي واليهودي هي علاقة الانسان بخالقه وأصبح الاعتراف بهذه الحقيقة امراً لازباً لأن البولشفيك ينظمون دعاية ضد جميع الديانات وقد زجوا سهامهم الى قلب هذه الحقيقة الظاهرة الاوهي وجود الخالق وادارته لهذا الكون وقد ادرك العالم المسيحي هذا الخطر وأصبح ميالاً الى ترك الجزئيات والتمسك بالكليات ويوجد في الغرب اناس كثيرون يعتقدون أنه بالامكان التأليف بين العالم المسيحي وغيره من البشر ممن يعتقدون بوجود الخالق ويسعون لطاعته . ولا شك ان العالم لم يشهد منذ اول التاريخ الى عهدنا هذا ثورة شديدة على الدين كالثورة التي يديرها البولشفيك .

#### النصارى الموحدون

يوجد بين المسيحيين طائفة صغيرة تقول بالتوحيد وتشابه عقائد هذه الطائفة من وجوه عديدة العقائد الاسلامية القديمة وقد ظهر بين افرادها كثير من العظماء الذين أفادوا العالم فائدة تذكر فتشكر . ففي النمسا مثلاً ظهر بعض افراد منها للعالم وشغلوا وظائف سامية وكانوا موضع اعجاب جميع من عرفهم وفي اميركا ظهر ايضاً بعض اتباع هذا المذهب المحترم وكان يتقدمهم الرئيس ايليوت الذي بقي مدة اربعين سنة رئيساً لاعظم جامعة اميركية الا وهي جامعة هارفود وقد توفي في السنة الماضية عن عمر جاوز اثنين وتسعين عاماً ولا شك أنه كان أحد رجال اميركا العظام وقد كان يهتم كثيراً برحلاتي في البلاد الاسلامية وشعر أنه من الواجب أن يحصل تفاهم بين الموحدين المسيحيين وبين المسلمين وكنت دائماً عند عودتي أزوره واطلعه على جميع اختباراتي الحديثة . أنه بقي محافظاً على قواه العقلية الى آخر دقيقة من حياته وكان لصوته أعظم وقع على الاميركيين كما وأنه كان الخادم الأمين لحفظ الضمير الاميركي الحي وعندما يتكلم في موضوع سياسي أو تهذيبي أو اجتماعي كان يتكلم دون خجل أو وجل.

وقبلما انشبت المنون اظافرها فيه شعر بدنو اجله فقلت له اسمع هذه الصلاة الاسلامية الجميلة وقرأت له « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . » وقد اعجب حضرته بهذه الصلاة الصغيرة كثيراً وكانت هي آخر العهد بيننا وكان صديقي هذا دائماً يتمنى الحج الى شواطئ البحر الاحمر والتقرب من الحكومة الوهابية لأنه هو نفسه كان يعيش عيشة بسيطة ويعتقد بعظيم فائدة الصلاة وتأثيرها على العالم . ولكنه كان بعيداً عن الظواهر الدينية الميكانيكية وسأبعث لكم عندما أعود الى اميركا جميع ما قاله عظماء الاميركيين بشأن هذا الرجل الجليل عند وفاته .

« الحديث صلة »

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### تخوف اليهود في المانيا

قالت « ها آرتس » تحت عنوان « اهتمام اليهود وتخوفهم في المانيا :

« اهتم يهود المانيا في المدة الأخيرة وخافوا كثيراً لأن أكثر رؤساء الحكومة الجديدة فيها من الحزب الوطني الذين هم أعداء لليهود . ولكن السياسيين من اليهود هناك الواقفين على الأحوال قد صرحوا بعدم لزوم الاهتمام لهذه الدرجة لأن الحكم الواقع في بلدان المانيا هو بأيدي الحكومات المحلية ، فبروسيا مثلاً التي يقطنها اكثر يهود المانيا حكومتها اشتراكية ديموقراطية ، والتغييرات التي تحصل في مجرى الحكومات لااهمية لها في الموضوع ، ومثل هذا تجد في سكسونيا وفي باقي بلدان المانيا الصغيرة .

وسياسيو اليهود المار ذكرهم لا يتوقعون ثبوت مثل هذه الحكومة مدة طويلة في المانيا

### ناتان شتراوس في تل ابيب

وقالت هذه الجريدة أن ناتان شتراوس زار تل ابيب ودوائرها في المدة الأخيرة حتى انه زار دائرة البوليس واهتم كثيراً لرجالها وتبرع لهم بمبلغ ٢٥٠ دولاراً ، ولكن رجال البوليس طلبوا اليه أن يأذن لهم بتقديم هذا المبلغ للعمال العاطلين من اليهود في البلدة .

### سوء حالة اليهود

وذكرت هذه الجريدة أن عائلات كثيرة في تل ابيب تلقت قروضاً صغيرة من صندوق رأس المال اليهودي تقدر جميعها بألف جنيه مصري .

### الداخل والخارج من اليهود

وذكرت أن عدد مهاجري اليهود لفلسطين في الربع الأخير من سنة ٩٢٦ :اكتوبر،نوفمبر وديسمبر ، بلغ ١٩٢٠ شخصاً . أما عدد النازحين منهم في المدة المذكورة فهو ٢٥١٥ شخصاً ! !

أما الذين دخلوا البلاد فهم ٧٥٠ من بولونيا و ٢٢٠ من روسيا و ٢٣٤ من العراق و ١٢٧ من اميركا وقد نزح في شهر اكتوبر ١٠٥١ وفي نوفمبر ٨٣٢ وفي ديسمبر ٦٣٢ .

### لمقاومة الصهيونية

جاء في « دوآر هايوم » أن جمعية جديدة تأسست مؤخراً في برلين وغرضها مقاومة الصهيونية . وقد أصدرت مجلة جعلت شعارها مقاومة اليهود :

### عمال اليهود وسكك حديد فلسطين

قابل وكلاء عن العمال اليهود سكرتير مدير سكك حديد فلسطين وبحثوا معه ملياً في أمر عمال اليهود وعدم استخدامهم في اعمال السكك الحديدية وبينوا له أن أكثر أعمال السكك لا يستخدم فيها عمال من اليهود بل ان اكثر من تستخدمهم الادارة هم من المصريين الاغراب وغيرهم مع أن عمال اليهود الوطنيين ( كذا ) هم أولى بالاستخدام من الأغراب .

فأجابهم السكرتير أن السبب في ذلك هو الأجور الباهظة التي يتطلبها عمال اليهود وأن هذا هو الذي يؤخرهم عن الدخول في أعمال ادارة السكك الحديدية . ومما قاله انه ليس في الامكان الآن ادخال عمال يهود قبل دخول السنة الجديدة الميزانية . ووعدهم بالنظر في طلباتهم في مطلع السنة الجديدة

### غرق بوليس يهودي

بينما كان أحد رجال البوليس اليهودي واسمه هنري وهو بولوني الأصل يسبح في نهر الشريعه جره التيار فغرق .

### ناثان شتراوس والجمعية الصهيونية

ذكرت بعض الصحف اليهودية أن الجمعية الصهيونية حاولت مقاطعة حفلة افتتاح مصح ناثان شتراوس ولعل هذا هو السر في أن رئيسها عند ما كلف بالقاء كلمة في الحفلة اقتصر وقال انه لا يريد أن يخطب ولكنه فقط يبلغ المحسن شكر الجمعية الصهيونية .

### المندوب السامي بتل ابيب

ذكرت هاآرتس أن فخامة المندوب السامي زار تل ابيب في ٢٨ الشهر الماضي وتفقد شئون البلدية ودائرة البوليس وغيرها وقدمت له تقارير بشأن البلدية وأخرى بخصوص فابركة بلوم (؟) . وقد ألقى فخامته كلمة عن الحالة الحاضرة ومما قاله أن الحكومة ستقوم بواجبها وستساعد كثيراً على تخفيف تلك المسألة المهمة التي تشغل بال العموم وهي مسألة العمال العاطلين .

### رواتب العمال

ونشرت ها آرتس برقية لها من لندن مفادها أن وزير المستعمرات المستر ايمري أجاب في مجلس النواب على سؤال وجهه اليه النائب ودجوود أن المندوب السامي لفلسطين اللورد بلومر يفحص الآن أمر زيادة رواتب العمال الذين يشتغلون عند الحكومة وهي زيادة تمكن العمال من العرب واليهود أن يستفيدوا منها .

### اجتماع صهيوني في لندن

وذكرت ها آرتس أن اجتماعاً سياسياً سيعقده الصهيونيون في لندن في أوائل الشهر الجاري تحت رئاسة اللورد بلفور . وسيلقي السر هربرت صموئيل في هذا الاجتماع خطاباً عن فلسطين .

### مقاومة التتر لليهود

وذكرت هاآرتس أن التتر يقاومون اليهود كثيراً في بلادهم وهم يسعون لأخذ الأراضي من أيديهم . وقد عينت الحكومة لجنة قوامها تتري ويهودي وآخر من فينا رئيساً كي تحل مسألة الأراضي بين الفريقين والغالب أن هذه اللجنة قد تضع حلاً عادلاً .

### اليهود في رومانيا

نشرت جريدة دافار برقية لمكاتبها اللندني هذا تعريبها :

« لا تزال البرقيات ترد من رومانيا منبئة بأن الاضطرابات ضد اليهود لا تزال مستمرة . وقد ضرب كثيرون من اليهود وألقي بعضهم من عربات القطار الذاهب الى بخارست في حال سيره . وقد هاجم اللاساميون في احدى جامعات رومانيا اليهود وجرحوا عدداً كبيراً منهم » .

### ٢٠٠٠ دولار

وذكرت هذه الجريدة أن المحسن ناثان شتراوس أرسل لرئيس بلدية تل ابيب يعرفه أنه يقدم ٢٠٠٠ دولار لتخفيف الضائقة المالية وهو يوكل لجنة مؤلفة من الحاخامباشي آرنسون ورئيس البلدية والخواجات بياليك ، برسكي ، وديزنكوف ليوزع هذا المبلغ بمعرفتها .

### لاسكان اليهود في روسيا

وذكرت هذه الجريدة ايضاً أن مديرة « الأوريت » تنوي ارسال أحد أعضائها صموئيل ويزمن وهو أخ الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية الى البلاد الاميركية لكي يبث الدعوة لاسكان اليهود في روسيا .

# أخبار الهند

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

### فكاهة

لما انعقد البرلمان ذهب مولانا محمد علي لينقل الى صحيفته ما يدور في هذه الجلسة من المناقشات وكان قد وضع على رأسه « كوفية وعقالاً » ومرتدياً عباءة ، وفي عودته قابله زعيم للهندوس اسمه « مادان موهان مالوي » فقال له :

— هل أنت مولانا محمد علي ؟

وأردف مازحاً :

— انني كنت أظنك « ملكة بوهبال »

فأجابه فوراً :

— وهل من العيب أن تزور السيدة صديقاتها ؟ لا . ليس من عيب في ذلك البتة . ويجب أن لا يغرب عن البال أن أعضاء البرلمان كالنساء ، بل النساء أفضل منهم . . .

### حفلة لساكلاتفالا

عزم أعضاء المجلس البلدي في بومباي على اقامة حفلة ثنائية للزعيم ساكلاتفالا قبل أن يبارح الهند . وأمثال هذه الحفلة لم تقم لأحد من الوطنيين قبله اللهم الا الزعيم غاندي .

والمستر ساكلاتفالا هندي الاصل وهو العضو الشيوعي الوحيد في البرلمان البريطاني ، وقد عاكس الحكومة البريطانية في مسألة عقد قرض لفلسطين ، وقد حاول أثناء ذهابه الى الهند أن يمر بالقطر المصري فلم تسمح له الحكومة المصرية بدخول بلادها فاحتج على ذلك في حينه ونشر منشوراً عاتب به الحكومة المصرية عتاباً قاسياً .

وقد خطب المستر ساكلاتفالا في الهند فقال مما قال :

« انني أعتقد أن ثمانين في المئة من الشعب الانكليزي يكرهون محاربة الصينيين »

### في البرلمان الهندي

قالت احدى الصحف الهندية :

« اعتزم أعضاء البرلمان الهندي أن يتناقشوا في مسألة الصين ولكن المندوب السامي أصدر أمراً بمنع أية مداولة في هذا الموضوع . فرئيس البرلمان الهندي لم يقاوم هذا الأمر بل رضخ له فأخطأ كل الخطأ اذ كان يجب عليه أن يدعو البرلمان ليقرر الجواب . فاسمعوا الحكومة صراخكم أيها الهنود باستهجان هذا العمل المشين ، وصرحوا باشمئزازكم مما تقوم به الحكومة البريطانية ضد الصينيين . »

***

# حول حركة الازهر

تاريخ الأزهر الشريف وأهميته — السعي في اصلاحه — مطالب الأزهريين — الخوف من دسائس أجنبية —

« لمراسل الجامعة الخاص في القاهرة »

٢

هذا وقد حن للأزهريين بعض الأهالي ومال اليهم ، واظنون أن اكثر اهالي الريف ينضمون اليهم لحالة القطن الراهنة . وها هي بعض الجرائد اليومية كالاتحاد والعلم تنشر الاحتجاجات والبرقيات التي ترسل الى مليك البلاد كما أن علماء الأزهر والمدرسين فيه قدموا عريضة الى جلالته يتطلبون فيها انصاف الأزهريين وانفاذ مطالبهم التي تتلخص في أنهم من أبناء الأمة وقد صرفوا قسطاً من حياتهم في التعلم والتعليم وضحوا كثيراً من نفوسهم في سبيل الحرية المنشودة والدستور فيطلبون معاملتهم معاملة أبناء المدارس الأميرية بحفظ مستقبلهم والسهر على مصلحتهم الخ .

فوعدهم رئيس الوزارة خيراً .

وأما صاحب الدولة سعد باشا فقد فاه لمندوب جريدة البلاغ بما يفيد أن المقصود من قرار مجلس النواب الذي آثار الأزهريين لم يكن حرمانهم من حقوقهم وأنه — أي سعد باشا — ما يزال ساهراً على حفظ مستقبلهم ومعاملتهم أرضى معاملة ونصحهم في آخر كلامه بالعودة الى دروسهم فذلك خير علاج

وأما الحكومة الانكليزية فليست لها يد مباشرة في ذلك العمل ، وان كان العمل بحد ذاته يرضيها لأن الخلاف بين صفوف الأمة ونقمة الكتلة الأزهرية على مجلس النواب قد يؤدي الى تضعضع الحياة النيابية وان لم يكن كذلك فقد يفضي الى القضاء على الأزهر الذي هو رابطة الشرق وهذا ما تطمح اليه كل دولة استعمارية في العالم ، فلقد قرأنا عن صحف الغرب ما مفاده أن بين المسلمين عصبية قوية لا يمكن رفعها من بينهم ما دام القرآن الكريم بين ظهرانيهم . واذا كان القرآن الكريم هو الرابطة الأولى بين المسلمين فان الأزهر وما اليه من المعاهد الدينية هي ذات فضل كبير في تقوية الرابطة الاسلامية . فاذا ضاع مستقبل طلاب هذا المعهد وخابت آمالهم كان في ذلك القضاء المبرم عليه وعلى أبنائه اذ يكون ذلك سبباً في تقليل عدد النازحين اليه من المسلمين ، لأن الطالب الذي يرى بأن مصالحه ستكون ضائعة ومستقبله غير مضمون بدخوله المعهد فهو يطرحه جانباً ويعدل عن فكرة الدراسة فيه الى غيرها من الأمور التي تضمن له مستقبله وبهذا يصبح المعهد خاوياً خالياً وهذا ما يتطلبه الأعداء .

لذلك نأمل من صاحبي الدوله رئيسي الحكومة المصرية وبرلمانها وحضرات رجالها أن يتدبروا الأمر بالحكمة وأن ينظروا في الحل المناسب لمشكلة الأزهر وأن يضعوا نصب عيونهم مصلحة الشرق والشرقيين ، تلك المصلحة التي لا نظن أن فيهم من ينكرها لأن مصر من الشرق واليه ، وان الشرق لفي أشد حاجة الى الاتحاد والتماسك والقضاء على كل ما من شأنه أن يفرق بين أبنائه ليحفظ قواه ويتمكن من مصادمة كل من يخطر في باله جعل الشرق غنيمة للغربيين المستعمرين .

* * *


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف